٣ر٢١١ عقيلة اتراب القصائد في أسنى المقاصد ، تأليف
ع٥ش الشاطبي ، القاسم بن فيرة ـ ٥٩٠هـ . كتب
سنة ١٠٨٩هـ .

٧ ق ١٣ س ١٨×١٣ سم
١٦٥٧ نسخة حسنة ، خطها نسخ جيد ، ناقصة الأول ، ط.
الازهرية ١ : ١١٤ ؛ معجم المطبوعات ١ : ٩٢٤
١ـ القراءات ، القرآن الكريم وعلومه أ ـ المؤلف
بـ تاريخ النسخ جـ ـ القصيدة الرائية .

كتاب مجمع علم القراءات

خط قديم

اسمه كتاب معجز القرآن ×
والانتصار له ×

لعثمان قلكى ابن عبد الله ... من سنة ١٣٣٤ شوال

(١١)

(٢)

~~مخطوط في القراءات~~

عقيلة اتراب القصائد في اسنى المقاصد
للشاطبي

وقيل معناه في اشياء لو قرئت ۞ بظاهر الخط لا تخفى على الكبرا

لا اوضعوا او جزؤا الظلمين لا اذبحنه ۞ وبايئد فافهم الخبرا

واعلم بان كتاب الله خص بما ۞ اتاه البرية عن اتيانه ظهرا

من قاصرفتهم مع حث نصرتهم ۞ وفر الدواعي فلم يستنصر النصرا

كم من بدايع لم توجد بلاغتها ۞ الا لديه وكم طول الزمان ترى

ومن يقل بعلوم الغيب معجزه ۞ فلم ترى عينه عينا ولا اثرا

ان الغيوب باذن الله جارية ۞ مدى الزمان على سبل جلت سورا

ومن يقل بكلام الله طالبهم ۞ لم يحل في العلم ورد الاولا صدرا

ما الايضاق في تعيين كلفته ۞ وجائز ووقوع عضلة البصرا

لله در الذي تاليفه معجزه ۞ والانتصار له قد اوضحا الغررا

ولم يزل حفظه بين الصحابة في ۞ على حياة رسول الله مبتدرا

وكل عام على جبريل يعرضه ۞ وقيل اخر عام عرضتين قرا

إنّ اليمامة أهواها مسيلمة ۞ الكذّاب في زمن الصدّيق إذ

وبعد بأس شديد حان مصرعه وكان بأسا على القراء

نادى أبي بكر الفاروق خفت على القراء فادرك القرآن مستطرا

فأجمعوا جمعه في الصحف واعتمدوا زيد بن ثابت العدل الرضي نظرا

فقام فيه بعون الله يجمعه بالنصح والجد والحزم الذي بهرا

من كل وجه حتى استتم له بالأحرف السبعة العليا كما اشتهرا

فأمسك الصحف الصديق ثم إلى الفاروق أسلمها لما قضى العمرا

وعند حفصة كانت بعد فاختلف القراء فاعتزلوا في أحرف زمرا

وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى من خلفهم عبرا

فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا

فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وخص زيدا ومن قريش نفرا

وعلى لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله انتشرا

فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا

وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا

ويحيي ويستحيي لذاك سوى في يهيئ ويهيئ وعليين مقتصرا

الضمير كيحييكم وسيئة في الفرد مع سيئا والسيء اقتصرا

في يهيئ مع السيء بها ألف بأنها رسم الغازي وقد نكرا

بأيد وبآيات العراق بها ياآن عن بعضهم وليس مشتهرا

والمنشئات بها بلا ألف وفي الهجاء عن الغازي لنا يرى

أو من وراء حجاب زيد ياه وفي تلقاى نفسي ومن آناي اعسرا

وفي وإيتاي ذي القربى بأييكم بأييد اين مات مع اين مت طبعا

من نبائ المرسلين ثم في ملائه إذا أضيف إلى إضمار من سترا

إناى في الروم للغازي وكلهم بالياء بلا ألف في اللائي تبا ترى

اختصرا

دوا ويدعو الذي سبحان واقتربت يمحو بحاميم تدعو ولي فاقرا

وهم دنوا الله فصل والواو زيدا وأولوا أولي أولات وفي أولئك انتشرا

والخلف في سأريكم قل وهو لدى أصلبنكم طه مع الشعرا
وحذف احديهما فيما تزاد به بناء او صورة ولجمع عـ
داود تؤيد مسؤلا وورءيا قل وفي يسوءو وفي الموءدة أبدل
ان امرؤا والربوا بالواو مع الف وليس خلف ربا في الروم محتقرا

باب حروف من الهمزة وقعت في الرسم على غير قياس

والهمز الاول في المرسوم قل الف سوى الذي عم اذ الوصل قد سطرا
هؤلاء ابوا وينبؤم بنوا وبنؤم فصله كله سطرا
ائنكم ياء ثاني العنكبوت وفي الانعام مع فصلت والنمل قل زهرا
وخص في ابذا اسنا اذا وقعت وقل اين لنا يخص في الشعرا
وفوق صاد ائنا ثانيا رسموا وزدا لئنه الذي في النمل كم
ائمة وائن ذكرتم وائفكا بالعراق ولا نص فيتحجرا
ويومئذ ولئلا حينئذ ولئن ولام الف لاهب بها الامام
يبنؤم وتنبئكم بالواو ويحذف في الرؤيا ورءيا وزيا كالمصحف

والنشأة

والنشأة الالف المرسوم همزتها او مدة وبياء موئلا نذرا
سوء امع السوأى تنوء اسما قد صورت الفا منه القياس برا
وصورت طرفا بالواو مع الف في الرفع في احرف وقد علت خطرا
انبؤا مع شفعؤا مع دعوا بعافر تفتؤا بهود وحذف شهرا من
جزاء حشر وشورى والعقود معا في الاولين وفي الحلفه الزمر
طه عراق ومعها كهفها نبؤا سوى براءة قل والعلمؤا عبد
ومع ثلث الملؤا في النمل اولها في المؤمنين فتمت اربعا زهرا
تفتؤا مع يتفيؤا والبلؤ وقل نظمؤا مع اتوكؤا ابدؤا وانشؤا
يبدؤا مع علمؤا يعبؤا الضعفؤا وقل بلؤا مبين بالغافرا
وفيكم شركؤا ام لهم شركؤا شورى وانبؤا فيه الخلف قد خطرا
وفي ينبؤا الانسان الخلاف ومن نشاؤا في يمنع بالواو مستطرا
بعد رابرؤا الواو مع الف ولؤلؤا قد مضى الباب معتصرا
ومع ضمير جميع أوليآء بلا واو ولا ياء في مخفوظه كثرا

وقيل أو لياء وفي ألف البناء في الكل حذف ثابت جد

باب رسم الالف واوا

والواو في ألفات كالزكوة ومشكوة منوة النجوة واضح صورا

وفي الصلوة الحيوة وانجلى ألف المضاف والحذف في خلف العراق

في ألفات المضاف والعميم بها لدى حيوة زكوة واو من خبر

وفي الصلوات خلف بعضهم والواو تثبت فيها مجمعا سير

باب رسم بنات الياء والواو

والياء في ألف عن ياء انقلبت مع الضمير ومن دون الضمير ترى

سوى تولاه والأقصا وحرف طغا أقصا وسيماهم في الفتح مشتهر

وغير ما بعد ياء خوف جمعهما لكن يحيي وسقيها بها خبر

كلتا وتترا جميعا فيهما ألف وفي يقولون نخشى الخلف قد ذكر

وبعد ياء خطايا حذفهم ألفا وقبل أكثرهم بالحذف قد ذكر

بالياء تقية وفي تقاته ألف العراق واختلفوا في حذفها زبر

عصاني تولاه طغا وسيماهم القصا والأقصا

ونسي الفتح مستطر

يا ويلتي

يا ويلتي أسفي حسرتي على واءلى أنى عسى وبلى يا حسرتى زبرا

جاءتهم رسلهم وجاء أمر وللرجال رسم أنى بياء ها شهرا

وجاءو وجاءهم المكي وطاب إلى الإمام يعزى وكل ليس مقتفرا

كيف الضحى والقوى دحى تلى وطحى سجى زكى واوها بالياء قد سطرا

باب حذف احدى اللامين

لام التي الى والتي وكيف أتى الذي مع اليل فاحذف ولتصدق الذكرا

باب المقطوع والموصول

وقل على الأصل مقطوع الحروف أتى والوصل فرع فلا يلفى بد حصرا

باب ان وان وما

أن لا يقولوا اقطعوا أن لا أقول وأن لا ملجأ أن لا إله هود ابتدرا

والخلف في الانبياء فاقطع بهود بأن لا تعبدوا والثان مع يس لا حصرا

في الحج مع نون أن لا والدخان والامتحان في الرعد إن ما وحده ظهرا

باب قطع امن

في فصلت والنسا وفوق صاد وفي براءة قطع ام من عن فتى سبا

باب قطع عن من ووصل الن

في النور والنجم عن من والقيمة صل فيهما مع الكهف ان لن من حزن

باب قطع من ما ونحو من مال ووصل ممن ومم

من قبل ما ملكت فاقطع ونوزع في المنافقين لدى مما ولاضرا

لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا ممن جميعا فصل ومم مؤتمرا

باب عن ما وفاء لم واما

بالقطع عن ما نهوا عنه وبعد فاء لم يستجيبوا لكم فصل وكن حذرا

واقطع سواه وما المفتوح همز تر فاقطع واما فصل بالفتح قد نبرا

باب في ما وان ما

في ما فعلن اقطعوا الثاني ليبلوكم في ما معا ثم في ما وحي اقتفرا

والنور والانبيا وتحت صاد معا وفي اذا وقعت والروم والشعرا

وفي سوى الشعر بالوصل بعضهم وان ما توعدو ونا الا والعمرا

باب

باب ان ما ولبئس ما وبئس ما

واقطع معا ان ما يدعون عندهم والوصل اثبت في الانفال معتبرا

وان ما عند حرف النحل جاء كذا لبئس ما قطعه فيما حكى الكبرا

قل بئس ما بخلاف ثم يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا واشترا

باب كل ما

وقل وآتاكم من كل ما قطعوا والخلف في كلما ردوا وافشا خبرا

وكل ما القوا اسمع كلها دخلت وكلما جاء عن خلف بلى وقرا

باب قطع حيث ما ووصل اينما

وحيث ما فاقطعوا فاينما فصلوا ومثله اينما في النحل مشتهرا

والخلف في سورتي الاحزاب والشعرا وفي النساء ينقل الوصل معتبرا

باب لكيلا

في آل عمران والاحزاب ثانيها قل والحج وصلا لكيلا والحديد جرى

باب يوم هم وويكأن

والطول والذاريات القطع يومهم وويكأن معا وصل كساحرا

باب مال

ومال هذا فقل مال الذين فمال هؤلاء بقطع اللاول مذكرا

باب ولات

ابو عبيد ولات حين واصله الامام والكل فيه اعظم النكرا

باب ها التانيث التي رسمت تاء

ودونك الهاء للتانيث قد رسمت تاء لقضي من انفاسها الوطرا

فابدا مضافاتها لظاهر رعا وثن في مفردات سلسلا حصرا

باب المضافات الى الاسماء الظاهر والمفردات

في هود والروم والاعراف والبقرة ومريم رحمت وزخرف سترا

معا ونعمت في لقمان والبقرة والطور والنحل في ثلثة اخرا

وفاطر معها الثاني بمائدة والاحزاب بابراهيم اذ حصرا

وفي

وآل عمران وامرأت بها ومعا بيوسف واهد تحت النمل مؤتجرا

معها ثلثه لديها التحريم سنت في الانفال مع فاطر ثلثها اخرا

وغافر اخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقيت معصيت ذكرا

معا وقرت عين وابنت كلمت في وسط اعرافها وجنت البصرا

لدى اذا وقعت والنور لعنت قل فيها وقبل فنجعل لعنت ابتدرا

باب المفردات والمضافات فالمختلف في جمعها

وهاك من مفرد ومن اضافة ما في جمعه اختلفوا وليس منكدرا

في يوسف آيات معا غيابت قل في العنكبوت عليه آية اثرا

جمالت بينت فاطر ثمرت في الغرفة اللات هيهات العذاب صرا

في غافر كلمات الخلف فيه وفي الثاني بيونس هاء بالعراق يرى

والتاء شام مديني واسقطه نصيرهم وابن الانباري فخذ نظرا

وفيهما التاء اولى ثم كلهم بالتاء بيونس في الاولى ذكا عطرا

والتاء في الانعام عن كل ولا الف فيهن والتاء في مرضات قد خبرا

وذات مع يا أبت ولات حين وقل   بالها سنوة نضبر عنهم نضرا

تمت عقيلة أتراب القصائد في   أسنى المقاصد للمرسوم الذي بهرا

تسعون مع مائتين مع ثمانية   أبياتها ينتظمن الدر والدررا

وما لها غير عون الله فاخرة   وحمده أبدا وشكره ذكرا

ترجو بإرجاء رحماه ونعمته   ونشر أفضاله وجوده وذرا

ما شان شان مراميها مسددة   فقد أن ناظمها في عصره عصرا

غريبة ما لها مرآة تشبهه   فلا يلم ناظر في بدرها سررا

فقيرة حين لم تغني مطالعة   إلى الطلايع للأعضاء معتذرا

كالوصل بين صلاة المحسنين بها   طنا وكالهجر بين المهجرين سرى

من عاب عيبا له عذر فلا وزر   ينجيه من غمرات اللوم منتثرا

وإنما هي أعمال بنيتها   خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا

إلا تقتني فلا تقتدي مشاربها   لا تنزرن نزورا أو ترى غررا

والله أكرم مأمول ومعتمد   ومستغاث به في كل ما حذرا

يا ملجأ

يا ملجأ الفقرا والأغنياء ولمن   لطائف تكشف الأسواء والضررا

أنت الكريم وغفار الذنوب ومن   يرجو سواك فقد أودى وقد خسرا

هب لي بجودك ما يرضيك متبعا   ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا

والحمد لله منشورا أبشائر   مباركا أولا ودائما آخرا

ثم الصلوة على المختار سيدنا   محمد علم الهادين والسفرا

تندي عبيرا ومسكا سحبها ديما   ينمي بها اللمى غاياتها شكرا

وتنثني فتعم الأول والشيع   المهاجرين ومن آوى ومن نصرا

تضاحك الزهر مسرورا أسرتها   معرفا عرفها الآصال والبكرا

تمت القصيدة بحمد الله وعونه وصلى الله

على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

كذا دايما تمت الكتاب في أواخر

جمادى الآخر سنه تسع

ثمانين وألف

١٠٨٩

م م

صار عمر هذا الكتاب ٣٣٥

اللهم

فائدة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى الهلال

فقال الله اكبر ثلثا وقرا الحمد لله الذي خلقني

وخلقك وقدر منازلك وجعلك آية للعالمين

فقال الله تعالى اشهدوا يا ملائكتي اعتقوا هذا

العبد من النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خماصا وتروح بطانا صدق رسول الله الملك العليم الخلاق

هذا الحديث الشريف من المصابيح النبوية اي جياعا اي شباعا